

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٣٧ | حروف

## المعاني: الحرف (أماً)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والسبعين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء قلت لكم ان حرف المعنى هو كل كلمة لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا - [00:00:14](#)

علامات الاسماء وقلت لكم حرف المعنى لا معنى له في نفسه اي بعيدا عن السياق او عن الجملة فهو يكتسب معناه من الجملة من التركيب لذلك ليس له معنى في نفسه بل يكتسب المعنى من غيره. وقلت لكم ان حروف المعاني سبعون حرفا - [00:00:34](#)

كتبتها امامكم وبدأت في شرحها حرفا حرفا وآآ فرغت الى الان من تسعة حروف وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف العاشر وهو اما واما عند العلماء قالوا هو حرف استفتاح وتنبيه وتحقيق - [00:00:59](#)

ولاحظوا معي ان قبل ذلك شرحنا الحرف الا وقلنا الا هو حرف استفتاح وتنبيه وتحقيق وقلت لكم استفتاح لانه يأتي في بداية الكلام. يبتدأ به الكلام. لذلك الان الا واما - [00:01:25](#)

يستفتح بهما الكلام. لماذا للتنبيه تنبيه من؟ تنبيه السامع تنبيه المتلقي. طيب لماذا انبه المتلقي ليحقق المعنى في نفسه لذلك اما والا يستفتح بهما الكلام الذي يريد المتكلم ان يعمقه في نفس السامع لاهميته عنده فهو مهتم بهذا المعنى يريد ان يظهر - [00:01:47](#)

الاهتمام والعناية به فيبدأ بعمى والا. اذا امى هي حرف استفتاح وتنبيه وتحقيق وتحقيق. طيب نشوف الشواهد اما والذي لا يعلم الغيب غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم لقد كنت اطوي البطن والزاد يشتهي - [00:02:20](#)

مخافة يوما ان يقال لئيم اهذان البيتان لحاتم الطائي ولا يستغرب من حاتم الطائي مثل هذا المنطق هو يقسم بالله الذي لا يعلم الغيب سواه ولا يحيي العظام وهي رميم الا هو انه كان يطوي البطن من الجوع وهو يشتهي الزاد - [00:02:47](#)

طافت يوما ان يقال لئيم كيف يعني؟ انه يوفر الزاد للظيف حتى لا يقال هو لئيم هو يريد الكرم فيجور على نفسه وعلى اهل بيته فيطوي بطنه من الجوع حتى - [00:03:12](#)

اخر الزاد لمن؟ للظيف. هذا هو المعنى. لذلك هذا المعنى عالي جدا. فبدأ ماذا؟ فبدأ بأما. والدليل على انه مهتم ترسيخ هذا المعنى انه اقسام اقسام قسما مغلظا كما ترون من لا يعلم الغيب آآ غيره ويحيي العظام البيض - [00:03:30](#)

وهي رميم لقد كنت اطوي. لذلك جاءت امام متناسبة مع هذا الاهتمام الظاهر المعنى الذي يليها. لذلك اما هي حرف استفتاح استفتح بها الكلام لينبه السامع حتى يسترعي انتباهه ليحقق في نفسه هذا المعنى الذي يريد ان يوصله وهو من المعاني كم واحد - [00:03:56](#)

يشد بطنه من الجوع ليدخر الزاد للظيف. ما قيمة الايثار قيمة نادرة ان يؤثر ضيفه على نفسه وعلى اهل آآ بيته فيشد بطنه من من الجوع زاد يشتهي يوما ان يقال لئيم - [00:04:27](#)

طيب لاحظوا معي ان انا هنا جاءت قبل ماذا؟ قبل قسم ومن خلال جمع العلماء للشواهد لاحظوا ان اكثر ما تستعمل تستعمل قبل ماذا؟ قبل القسم. فمن ذلك على سبيل المثال قول الرسول صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له. اما والله جاءت قبل - [00:04:50](#)

تم وورودها اه في الحديث الشريف وفي الشعر العربي اه قبل القسم اه كثير. اما والله ان الظلم اه شؤم ولا زال المسيء هو الظلوم

وأبو صخر الهزلي يقول أما والذي أبكى واضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر لاحظوا - [00:05:17](#)

هذا القسم. أما والذي أبكى واضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر لقد تركتني أحسد الوحش. إن أرى منها لا يروعهما نفر. أما والذي إذا أما هي حرف استفتاح وتنبيه وتحقيق مثل الأ - [00:05:37](#)

طالب والاكتر إن تأتي قبل القسم قبل القسم كما آآ ترون في هذا آآ هذا الشاهد وفي الشواهد التي ذكرتها أه الآن. طيب أه هل تأتي وليس بعدها قسم؟ نعم. ومن الشواهد على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:05:57](#)

الصحيح في صحيح البخاري أما أنه قد كذبك وسيعود لاحظ أما أنه لم يأتي بعدها آآ قسم وفي آخر الحديث قال أما أنه قد صدقك وهو آآ كذوب. أما أنه طبعاً هذا في حديث أبي هريرة رضي الله - [00:06:17](#)

عنه حين وكله الرسول صلى الله عليه وسلم آآ بزكاة رمضان آآ ليحرسها فاتاه ات فاخذ يحنو من أه الطعام أه فرآه أبو هريرة فامسكه وقال والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

فشكى له شدة الحاجة وكثرة أه العيال والفقر فرق له أبو هريرة فتركه أصبح أه وجاء أبو هريرة للرسول صلى الله عليه وسلم سأله قال ما فعل أسيرك البارحة؟ البارحة أه فقال - [00:06:57](#)

شكى الي الحاجة هو ذكر لي إن له فقال الرسول صلى الله عليه وسلم أما أنه قد كذبك وسيعود ثم تكررت في اليوم الثاني وفي اليوم الثالث أه حين أه امسكه أبو هريرة أه طلب منه إن يطلقه مقابل إن يعلمه كلمات - [00:07:17](#)

آآ لينتفع بهن وآآ حدثه عن فضل آية الكرسي قراءة آية الكرسي قبل آآ النوم فلما أصبح وسأله الرسول صلى الله عليه وسلم أخبره الخبر فقال أما أنه قد صدقك وهو كذوب. صدقك في ماذا؟ في حديثه عن فضل آية - [00:07:37](#)

أه الكرسي. لذلك لاحظ إن الرسول صلى الله عليه وسلم أتى بأمر هنا وهنا استفتاحاً لهذا الكلام المهم وتنبيهاً لماذا؟ تنبيهاً لحارسه. أبو هريرة الذي يحرص أه زكاة رمضان فقال أما أنه قد كذب أه - [00:07:57](#)

أدبك وسيعود لاحظ معي إنها دائماً تأتي أه سابقة لكلام مؤكد لأنه مهم عند المتحدث. هنا أكد القسم وهنا أكد بان أما أنه قد صدقك وهو كذوب ثم أخبره صلى الله عليه وسلم آآ أخبر أبا - [00:08:17](#)

هريرة أنه من ثلاث ليال وهو يتحدث مع أه شيطان. إذا هذه أمة وهذا معناها وهذه شواهدا وقلت لكم الاكتر إن تأتي ماذا؟ قبل القسم وقد تأتي دون قسم كما في أه أه هذا الكلام الشريف منه صلى الله عليه - [00:08:37](#)

سلم. أه بقي عندنا مسألتان المسألة الأولى أه هل أمة هل لها عمل؟ هل تعمل؟ نقول لا. أه أما مثل الأح حرف هامل أي مهمل لا عمل له أي لا يؤثر فيما بعده. فهو لا يرفع ولا ينصب ولا أه يجر ولا يجزم - [00:08:57](#)

المسألة الثانية كيف أحرر أعراب ماذا؟ أعراب أما نقول تحرير أعراب أمة مثل تحرير أعراب آآ تماماً لذلك سنقول حرف ثم تأتي بالمعنى ونقول مبني على ثم تأتي بحركة البناء ثم نقول - [00:09:17](#)

لا محل له من الأعراب أي أه ما قبله لا يؤثر أه فيه. لذلك سنكمل الآن الفراغات أقول أما أه حرف استفتاح إن اكتفيت بها فهذا يكفي من باب أه أه الاكتفاء بالجزء عن الكل وإن قلت هي حرف - [00:09:37](#)

وتنبيه وتنبيه وتحقيق فهذا هو المعنى الكامل لها. طيب مبني على ماذا؟ لاحظ أما الحرف الأخير الألف وهو ساكن مثل الأ لذلك سنقول مبني على السكون لا محل له من الأعراب. أذكركم أنا في كل درس اختتم بهاتين المسألة - [00:09:58](#)

هذا حرف المعنى حرف المعنى نحن نقول لا محل له من الأعراب أي ما قبله لا يعمل فيه لا يؤثر فيه وهذا الحكم يشمل جميع الحروف دون استئذان المسألة الأولى هل له عمل؟ أي هل يؤثر فيما بعده؟ فإن كان يؤثر فهو عامل وإن كان لا يؤثر فهو - [00:10:22](#)

أهامل كما بينت لكم آآ مرارا وبهاتين المسألتين أكون قد وصلت إلى آآ نهاية هذا الدرس الذي شرحت لكم فيه الحرف العاشر من حروف المعاني وهو الحرف. أما الذي يفيد الاستفتاح والتنبيه والتحقيق. وقلت لكم - [00:10:45](#)

يكثر مجيئه آآ قبل القسم وقد يأتي آآ دون ذلك ولكن هذا أكثر في كلام العرب الفائدة من ذلك أننا نقول إنه يأتي قبل كلام مهم وهذا الكلام المهم عند قائله قد يبدأ بالقسم تأكيدا له - [00:11:05](#)

قد يبدأ بان كما رأيتم هنا لان الهدف منه هو استفتاح الكلام لاسترعاء السامع حتى آآ يحقق هذا الكلام في آآ في نفسه آآ لذلك يحسن في هذا الكلام الذي بعد - [00:11:25](#)

والا ان يكون مؤكدا باحدى طرق التوكيد في العربية كالقسم او التأكيد بان او التأكيد باسمية دا آآ الجملة في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الحادي عشر وهو اما والى - [00:11:45](#)

ان التقيكم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:12:05](#)